سبب نزول هذه الآية :

* أخرج الأئمة : "البخارى ، وابن جرير ، وابن مردويه" عن "أنس بن مالك" رضى الله عنه ت٩٣ هـ :

قال : قال "عمر بن الخطاب" رضى الله عنه : يارسول الله يدخل عليك البرُّ والفاجر ، فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب .

فأنزل الله آية الحجاب : وهى هذه الآية ١ هـ (١) .

قال الله تعالى : ﴿ **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَّحِيماً** ﴾ **آية رقم ٥٩**

سبب نزول هذه الآية :

* أخرج "ابن جرير" عن " أبى صالح" مولى "أمِّ هانىء" ت ٢٢١ هـ .

قال : قدم النبى ﷺ المدينة على غير منزل ، فكان نساء النبى ﷺ وغيرهنّ إذا كان الليل خرجْن يقضين حوائجهنّ ، وكان رجال يجلسون على الطريق للغزل. فأنزل الله : هذه الآية ١ هـ (٢) .

سـورة سبأ

* قال الله تعالى : ﴿ **وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلاَّ قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ** ﴾

سبب نزول هذه الآية :

* أخرج "ابن أبى شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم" عن "ابن زيد عبدالرحمن بن زيد بن أسلم " ت حوالى ١٧٠ هـ :

قال " كان رجلان شريكان خرج أحدهما الى الساحل وبقى الآخر ، فلمّا بُعثَ النبى ﷺ كتب إلى صاحبه يسأله : ما فعل ؟ فكتب اليه إنه لم يتبعه أحد من قريش الاّ رذالة الناس ومساكينهم ، فترك تجارته وأتى صاحبة فقال له : دلّنى عليه وكان يقرأ الكتب ، فأتى النبى ﷺ فقال : إلام تدعو ؟ قال : "إلى كذا وكذا" .

---

(١) انظر : تفسير الدرّ المنثور للسيوطى حـ٥ / ٤٠١ انظر : أسباب النزول للشيخ القاضى صـ ١٨٣ .

(٢) انظر : تفسير الدرّ المنثور للسيوطى حـ٥ / ٤١٥ انظر : أسباب النزول للشيخ القاضى صـ ١٨٥ انظر : أسباب النزول للواحدى صـ٣٧٧ .

قال : أشهد أنك رسول الله . قال : ما أعلمك بذلك ؟

قال : إنه لم يبعث نبى إلا اتبعه رذالة الناس ومساكينهم .

فنزلت هذه الآية :

فأرسل إليه النبى ﷺ : ﴿ **إن الله قد أنزل تصديق ما قلت** ﴾ اهـ (١) .

سورة الزمر

قال الله تعالى : ﴿ **اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ** ﴾ آية رقم ٢٣

سبب نزول هذه الآية :

* أخرج "ابن جرير ، عن " ابن عباس " رضى الله عنهما ت ٦٨ هـ .

قال : قالوا : يارسول الله لو حدّثتنا ، فنزلت هذه الآية اهـ (٢) .

قال الله تعالى : ﴿ **قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ** ﴾ آية رقم ٥٣

سبب نزول هذه الآية :

* أخرج " ابن جرير ، وابن مردوية ، عن "ابن عباس" رضى الله عنهما ت ٦٨هـ .

قال : "إنّ أهل مكة قالوا : يزعم "محمد" أن من عبد الأوثان لم يغفر الله له ، فكيف نهاجر ونسلم وقد عبدنا الآلهة ، وقتلنا النفس ، ونحن أهل الشرك ؟

فأنزل الله : ﴿ **قل ياعبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله** ﴾ اهـ (٣) .

---

(١) انظر : تفسير الدرّ المنثور للسيوطى حـ ٥ / ٤٤٦ .انظر : اسباب النزول للشيخ القاضى ص١٨٦ .

(٢) انظر : تفسير الدرّ المنثور للسيوطى حـ٥ / ٦٠٩ وتفسير فتح الرحمن الرحيم للدكتور / محمد محمد سالم محيسن حـ١١ / ١٨٤ وأسباب النزول للشيخ القاضى ص١٩٣ وأسباب النزول للواحدى ص٣٨٣ .

(٣) انظر : تفسير الدرّ المنثور للسيوطى حـ٥ / ٦٢٠ وتفسير فتح الرحمن الرحيم للدكتور / محمد محمد سالم محيسن حـ١١ / ٢٠٦ وأسباب النزول للواحدى ص٣٨٣ .وأسباب النزول للشيخ القاضى ص١٩٤ .